وقوله .

(وافى كتابك يا خليلي بعدما ... حكمت علي ببعدك الأيام) .

(لكن أرى نار اشتياقي لم تكن ... بردا علي وفيه منك سلام) ومن نكته الغريبة قوله .

(أما ترى النهر كالحسام غدا ... ينسل بين الغصون والورق) .

(وليس في الجري مثل صارمه ... يشق نحوي مفارق الطرق) ومن غاياته البديعة في هذا الباب قوله .

(سرت من بعيد الدار لي نفحة الصبا ... وقد أصبحت حسرى من السير ظالعه) .

(ومن عرق مبلولة الجيب بالندى ... ومن تعب أنفاسها متتابعه) ومن لطائفه قوله .

(أعجب ما في مجلس اللهو جرى ... من أدمع الرواق لما انسكبت) .

(لم تزل البطة في قهقهة ... ما بيننا نضحك حتى انقلبت) ومثله قوله وزاد لطفا بزيادة نكتة أخرى .

(يا من يلوم في التصابي خلني ... فأذني عن الملام قد نبت) .

(تصفية الكاسات في شواربي ... أضحكت البطة حتى انقلبت) وتلاعب بهذا المعنى وقال .

(أنا القليل العقل في صرف الذي ... أملكه في كلف المشارب) .

(ولم أنل مما أضعته سوى ... تصفية الكاسات في شواربي) ومن مجونه قوله .

(يا صاحبا ما زال من أنعامه ... لثياب راجيه المؤمل رافي) .

(قد قطعت فرجيتي حتى لقد ... ظهر القطوع بها على أكتافي)